



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

عنوان الرسالة:

التخطيط للمناهج التربوية ودوره في تحقيق الاهداف التربوية في المدرسة الجزائرية



البيانات الشخصية :

اسم واللقب: لندة منصور التخصص: علم اجتماع التربية

اسم المشرف: رابح بن عيسى المخبر: المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة

الكلية/المعهد: العلوم الاجتماعية والانسانية الجامعة: جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

1-ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التخطيط للمناهج التربوية و دوره في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي و تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التعليم الإبتدائي بإبتدائيات ولاية تبسة و سيتم الإعتماد على أدوات لجمع البيانات متمثلة في الملاحظة، المقابلة و الإستبيان وصولا إلى إختبار الفرضيات و تفسيرها و التحقق من صدقها و إثباتها أو نفيها، ذلك أن التخطيط للمناهج التربوية يعمل على إرساء قواعد منظومة تربوية فعالة من خلال إعادة النظر في المناهج التعليمية و التربوية لمختلف عناصرها سعيا منها لتحقيق الأهداف المحددة مسبقا في المدرسة الجزائرية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: المناهج التربوية، تخطيط المناهج التربوية، الأهداف التربوية، المدرسة الجزائرية.

2-تقديم موضوع البحث:

الإشكالية: تعتمد الجزائر كغيرها من الدول على جملة القواعد و الإجراءات التنظيمية لتسيير شؤون التربية و التعليم في إطار فلسفة المجتمع و خصائصه لتجسد بذلك مبادئ الفكر التربوي والاجتماعي عن طريق البناء المتكامل للعملية التعليمية في مختلف أبعادها و مقتضياتها، و مع الانفجار المعرفي و المعلوماتي و الإنفتاح الثقافي الذي شهده العالم اليوم كان للعولمة تداعيات على كل النشاطات و الممارسات المتعلقة بمنظومة التربية والتعليم في الجزائر فتحت أمامه طموحات لتحديد الوجهة التي يأخذها النظام التربوي خاصة في الجانب البيداغوجي، بإنتهاج إصلاحات ووضع مجموعة من الخطط التربوية خاصة فيما يتعلق بالمنهج التربوي هذا للتكيف مع مستجدات العصر ولتحقيق

أهداف المدرسة الجزائرية.

ولهذا كان من الضروري أن يحيط التخطيط للمناهج التربوية بجميع عناصره المتكاملة وظيفيا مع توفير الوسائل والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية المحددة مسبقا والنتيجة النهائية للعملية التعليمية، ومن هنا تتجلى أهمية المدرسة كونها تسعى لتحقيق هذه الأهداف من خلال ترجمتها من صيغتها النظرية إلى صيغة سلوكية، إذ لا يمكننا الحديث عن مدى النجاح في تطبيق المناهج التربوية إذ لم تخطط مناهجها بالكيفية التي تجعلها قابلة للتطبيق ومحقة للغايات التي صممت من أجلها لتلبي بذلك نداءات الواقع بكل تجلياته.

ومنه تم طرح التساؤل التالي: ما دور التخطيط للمناهج التربوية في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية؟
الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على دور التخطيط للمناهج التربوية في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية.
- التعرف على كيفية مساهمة إختيار المحتوى وتنظيمه في التحقق العملي لأهداف المدرسة الجزائرية.
- التعرف على دور الوسائل التعليمية وطرائق التدريس في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية.
- التعرف على إجراءات التقويم ووسائله وكيف تساهم في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية.

مفاهيم الدراسة و التعريفات الإجرائية:

- **التخطيط:** هو عملية إتخاذ القرارات من طرف جهات مختصة في مجال معين من خلال وضع خطة إستراتيجية محكمة تشمل مجموعة أهداف محددة تسعى لتحقيقها بتنسيق الجهود و بإستخدام أحسن البدائل و الوسائل.
- **التخطيط التربوي:** عملية علمية تربوية منظمة تشمل مجموعة الإجراءات و الكفايات و التدابير و البرامج و الوسائل و الأهداف التي تتدرج في مجال التربية و التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية و التربوية.
- **المناهج التربوية:** مجموعة الخبرات و المعارف التربوية و الاجتماعية و الثقافية تشمل العملية التعليمية بأبعادها و عناصرها المختلفة تسعى لتحقيق النمو الشامل و المتكامل للمتعلم و تمكينه من التفاعل و الإندماج في محيطه الاجتماعي.
- **تخطيط المناهج التربوية:** عملية جمع المعلومات من عدة مصادر من أجل إقتراح جملة الخبرات والأنشطة التعليمية والتربوية لمساعدة المتعلم على تحقيق أهداف المنهج.
- **الأهداف التربوية:** هي المحددات التي ترسم و توضح مسار التربية و الغايات التي يسعى النظام التربوي لتحقيقها و بالتالي فهي النتيجة النهائية للعملية التعليمية و التربوية المحددة مسبقا.
- **المدرسة الجزائرية:** هي نظام إجتماعي تمارس التطبيع الاجتماعي تسعى لضمان عملية التواصل وتكوين الناشئة وإعداد الأجيال لتحقيق الإندماج والتكيف الاجتماعي من خلال جملة العلاقات والوظائف التربوية والاجتماعية.
- هناك مفاهيم أخرى: المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم، المتعلم، أستاذ التعليم لإبتدائي.

ولهذا كان من الضروري أن يحيط التخطيط للمناهج التربوية بجميع عناصره المتكاملة وظيفيا مع توفير الوسائل والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية المحددة مسبقا والنتيجة النهائية للعملية التعليمية، ومن هنا تتجلى أهمية المدرسة كونها تسعى لتحقيق هذه الأهداف من خلال ترجمتها من صيغتها النظرية إلى صيغة سلوكية، إذ لا يمكننا الحديث عن مدى النجاح في تطبيق المناهج التربوية إذ لم تخطط مناهجها بالكيفية التي تجعلها قابلة للتطبيق ومحقة للغايات التي صممت من أجلها لتلبي بذلك نداءات الواقع بكل تجلياته.

ومنه تم طرح التساؤل التالي: ما دور التخطيط للمناهج التربوية في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية؟
الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على دور التخطيط للمناهج التربوية في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية.
- التعرف على كيفية مساهمة إختيار المحتوى وتنظيمه في التحقق العملي لأهداف المدرسة الجزائرية.
- التعرف على دور الوسائل التعليمية وطرائق التدريس في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية.
- التعرف على إجراءات التقويم ووسائله وكيف تساهم في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية.

مفاهيم الدراسة و التعريفات الإجرائية:

- **التخطيط:** هو عملية إتخاذ القرارات من طرف جهات مختصة في مجال معين من خلال وضع خطة إستراتيجية محكمة تشمل مجموعة أهداف محددة تسعى لتحقيقها بتنسيق الجهود و بإستخدام أحسن البدائل و الوسائل.
- **التخطيط التربوي:** عملية علمية تربوية منظمة تشمل مجموعة الإجراءات و الكفايات و التدابير و البرامج و الوسائل و الأهداف التي تندرج في مجال التربية و التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية و التربوية.
- **المناهج التربوية:** مجموعة الخبرات و المعارف التربوية و الاجتماعية و الثقافية تشمل العملية التعليمية بأبعادها و عناصرها المختلفة تسعى لتحقيق النمو الشامل و المتكامل للمتعلم و تمكينه من التفاعل و الإندماج في محيطه الاجتماعي.
- **تخطيط المناهج التربوية:** عملية جمع المعلومات من عدة مصادر من أجل إقتراح جملة الخبرات و الأنشطة التعليمية و التربوية لمساعدة المتعلم على تحقيق أهداف المنهج.
- **الأهداف التربوية:** هي المحددات التي ترسم و توضح مسار التربية و الغايات التي يسعى النظام التربوي لتحقيقها و بالتالي فهي النتيجة النهائية للعملية التعليمية و التربوية المحددة مسبقا.
- **المدرسة الجزائرية:** هي نظام إجتماعي تمارس التطبيع الاجتماعي تسعى لضمان عملية التواصل و تكوين الناشئة و إعداد الأجيال لتحقيق الإندماج و التكيف الاجتماعي من خلال جملة العلاقات و الوظائف التربوية و الاجتماعية.
- هناك مفاهيم أخرى: المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم، المتعلم، أستاذ التعليم لإبتدائي.

3- الإجراءات المنهجية:

خطة العمل

مقدمة

الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

الفصل الثاني: المناهج التربوية

الفصل الثالث: الأهداف التربوية

الفصل الرابع: المدرسة الجزائرية مفاهيم وتحديات

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل السادس: تفسير وتحليل نتائج الدراسة

الخاتمة

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

المنهج: تم الإعتماد على المنهج الوصفي للكشف عن حقيقة الظاهرة المدروسة و إبراز خصائصها ووصفها وصفا دقيقا و تحليلها وتفسيرها وذلك في مرحلتين هما الإكتشاف والصياغة ومرحلة التشخيص والوصف المعمق.

أدوات الدراسة: لجمع البيانات في هذه الدراسة يتم الإعتماد على:

الملاحظة: تعتبر من أدوات جمع البيانات من المبحوثين عن طريق المقابلة والتفاعل بين الباحث والمبحوثين

المقابلة: هي محادثة وجها لوجه بين القائم بالمقابلة والمستجيب للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة

الإستمارة (الإستبيان): هي أداة تتضمن مجموعة من الفقرات التقريرية حول الموضوع المدروس تتطلب من الفرد المبحوث الإجابة عنها حسب أغراض البحث

العينة: هي جزء من مجتمع البحث الأصلي "أساتذة التعلسم الإبتدائي" بإبتدائيات ولاية تبسة، ففي هذه الدراسة سيتم الإعتماد على العينة العشوائية البسيطة بإعتبارها أكثر ملائمة لموضوع بحثنا.

4- نتائج الدراسة: تسعى هذه الدراسة"التخطيط للمناهج التربوية ودوره في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية الحديثة " لإختبار وتفسير الفرضيات والتحقق من صدقها و ثباتها على أرض الواقع أو نفيها.

5- المراجع:

- أبو العز سلامة عادل: تخطيط المناهج المعاصرة، ط1، دار الثقافة، عمان، 2008.
- بوعيزة أحمد: سوسيولوجيا المدرسة و المعلم في الجزائر، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 1، 2019.
- حسين فرج عبد اللطيف: تخطيط المناهج و صياغتها، ط1، دار الحامد، الأردن، 2008.
- كوجك كوثر حسين: إتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، 2001.
- محمد عيد سعاد: الأهداف التربوية و مستويات التخطيط التربوي، تلازم أم حلقات مفقودة، مجلة كلية التربية بالزقازيف، العدد 89، أكتوبر 2015.
- مرعي أحمد توفيق، محمد محمود الخوالدة: الناهج التربوية الحديثة، ط11، دار المسيرة، الأردن، 2014.